نسوة قومها وكلهن يلتمسن اي يطلبن الرضاعة
بمكة يعني كل واحدة تطلب رضيعا لاجل مقابلة الجمع
بالجمع تقتضي قسمة الاحاد على الاحاد وكلهن
اورضعن عنه صلى الله عليه وسلم وذلك لموت ابيه
عبد الله وهو صلى الله عليه وسلم في بطن امه علي
ما ياتي في الباب السادس حتى هي يعني حليمة
اولا بالتنوين يعني كما في سيرة الحلبي عرض عليها
اولا فابته كغيرها لكن لما لم يحصل لها غيره من
الرضعا جات اي عادت اليه حليمة واخذته
ورأته حد رجليا اي ملفوفا في ثوب صوف ابيض
من اللبن يفوح بالحا المهملة منه المسك وحريرة
اخضر بالجر عطف على ثوب وذلك جميعه من الجنة
وفي المصباح فاح المسك يفوح فوحا ويفح فيحا
اذا انتشر ريحه ولا يقال فاح الا في الريح الطيبة
خاصة ولا يقال في الخبيثة والنتنة فاح بل يقال
هبت ريحها انتهى والمسك معرب وفيه خواص
حميدة قد بسط العلقمي الكلام فيها عند قوله صلى
الله عليه وسلم اطيب الطيب المسك وقد روى
الطبراني والبيهقي وابو نعيم وغيرهم عن حليمة

انها

انها قالت قدمت مكة في نسوة من بني سعد
ابن بكر نلتمس الرضعا في سنة شهبا فقدمت علي
اتان لي ومعي صبي لي وشارف لنا والله ما تبض
بقطرة وما ننام ليلتنا ذلك اجمع مع صبينا ذاك
لانه لم يجد في ثدي ما يغنيه ولا في شارفنا ما يغذيه
فقدمنا مكة فوالله ما علمت امراة الا وقد عرض صلى
عليها الله عليه وسلم فتاباه اذا قيل ما ت ابوه فوالله
ما يقبت من صواحبي امراة الا اخذت رضيعا
غيري فلما لم اجد غيره قلت لزوجي والله اني لاكره
ان ارجع من بين صاحبي ليس معي رضيع لانطلقن
الى ذلك الطفل فلاخذنه فذهبت فاذا هو مدرج
في ثوب صوف ابيض من اللبن يفوح منه المسك
وتحته حريرة خضراء الي اخر ما ياتي في اللبن ومعني
السنة الشهبا المجدبة المقحطة لان الارض تصير
شهبا يعني بيضا من غير زرع والشارف بالمعجمة
وبراء مكسورة وفا الناقة المسنة ومعني ما تبض
لا تقطر ولا ترشح وهو بفتح المثناة فوق وكسر
الموحدة وبالضاد المعجمة المشددة ويروي بالمهملة
اي لا يبرق عليها ثر اللبن وبا في الرواية عن من ذكره

Copyright © King Saud University